

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : أَكُلَّ يَوْمَ تَكْثُرِينَ حَوْضَكَ حَتَّى يُصْلَحَ . والدَّعَاثِيرُ : ما تَهْدَمُ من الحيَاض والجَوَابِي والمَرَاكِي إِذَا تَكَسَّرَ منها شيءٌ فهو دُعَاثُورٌ . وقال أبو عدنان : الدَّعَاثُورُ يُحْفَرُ حَفْرًا وَلَا يُبْنَى إِنَّمَا يَحْفَرُهُ صَاحِبُ الْأَوَّلِ يَوْمَ وَرُودِهِ . وقال العَجَّاجُ : .

" مِنْ مَنَزِلَاتِ أَصْبَحَتِ دَعَاثِرًا قِيلَ : أَرَادَ دَعَاثِيرَ فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ . وقال آخر : .

" أَجَلٌ جَيْرٌ أَنْ كَانَتْ أُبَيْحَتٌ دَعَاثِرُهُ° والدَّعَاثُورُ مِنَ الذَّعَمِ : الكَثِيرُ . ودُعَاثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ وَقِيلَ الْمُحَارِبِيُّ : صَحَابِيٌّ جَاءَ نَقْلُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ° وفي حديث عَجِيبِ الْإِسْنَادِ وَالْأَشْبَهُ غَوْرَثُ° . ويقال : غَوْرَكُ° . وَجَمَلَ دَعَاثِرُ كَسِبَ حَلَّ : شَدِيدٌ يُدَعَاثِرُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَكْثُرُهُ . قال العَجَّاجُ : .

" قَدْ أَقْرَضَتْ حَزْمَةً قَرَضًا عَسْرًا .

" مَا أَنْزَأْنَا مُذْ أَعَارَتْ شَهْرًا .

" حَتَّى أَعَدَّتْ بَارِلًا دَعَاثِرًا .

" أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا° وَكَانَ قَدْ اقْتَرَضَ مِنْ ابْنَتِهِ حَزْمَةً سَبْعِينَ دِرْهَمًا° لِلْمُصَدِّقِ فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ تَقَاضَتْهُ فَقَضَتْهُ فَقَضَاهَا بِكَرَاهٍ .

ومما يستدرك عليه : الْمُدَعَاثِرُ : الْمَهْدُومُ . وَأَرْضٌ مُدَعَاثِرَةٌ° : مُوْطِوءَةٌ° . وَمَكَانٌ دَعَاثَارٌ° : قَدْ سَوَّسَهُ الضَّبُّ° وَحَفَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنشَدَ : إِذَا مُسْلَحِبٌ° فَوْقَ طَهْرٍ نَبِيْثَةٍ° ... يُجِدُّ° بِدَعَاثِرٍ حَدِيثٍ دَفِينُهَا قَالَ : الضَّبُّ° يَحْفَرُ مِنْ سَرَبِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيُغَطِّي نَبِيْثَةَ الْأَمْسِ° يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا° .

د ع س ر .

الدَّعَاثِرَةُ° أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ° . وقال ابن دُرَيْدٍ : هُوَ الْخِفَّةُ° وَالسَّرُوعَةُ° وَالنَّشَاطُ .

د ع ك ر .

ادْعَنُكَرَ° أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ° . وقال ابن دُرَيْدٍ : يَقَالُ : ادْعَنُكَرَ° عَلَايَهُمْ

بِالْفُحْشِ إِذَا انْدَرَأَ بِالسُّوءِ . قال : .

" قَدِ ادْعَنْكَرَتْ بِالْفُحْشِ وَالسُّوءِ وَالْأَذَى مَيَّتْهَا ادْعَنْكَارَ سَيِّلٍ عَلَى عَمْرٍو وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : أُسَيِّمَاءُ كَادَ عِنْكَار . قال : وهذا البيت أخاف أن يَكُونُ مصنوعاً . فهو دَعْنَكَرُ كَسَفَرُجَلٍ ودَعْنَكَرَانُ مُنْدَرِيٌّ عَلَى النَّاسِ . وادْعَنْكَرَ السَّيْلُ ادْعَنْكَاراً : أَقْبَلَ وَأَسْرَعَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْخَانِيَّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ السَّابِقَ .

د غ ر .

الدَّغْرُ فِي الْأَصْلِ : الدَّفْعُ . والدَّغْرُ : غَمَزُ الْخَلْقِ أَيْ حَلَقِ الصَّبِيِّ مِنَ الْوَجَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعُذْرَةُ وَهُوَ رَفْعُ الْمِرْأَةِ لِهَاتَةِ الصَّبِيِّ بِإِصْبَعِهَا وَتَكْبِيسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عِنْدَ هَيَجَانِ الْوَجَعِ مِنَ الدَّمِ فَإِذَا رَفَعَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِإِصْبَعِهَا قِيلَ : دَغَرَتْ تَدْغَرُ دَغْرًا . قاله أَبُو عُبَيْدٍ . وبه فُسِّرَ الْحَدِيثُ " أَنْ النَّبِيَّ أ قَالَ لِلنِّسَاءِ : لَا تُعْذِبْنَ أَوْلَادَكُمْ بِالْـدَّغْرِ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " قَالَ لَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَحْصَنَ : عَلَامَ يَدْغَرْنَ أَوْلَادَهُنَّ بِهَذِهِ الْعُلُقِ . والدَّغْرُ أَيْضًا : الْخَلْطُ عَنْ كُرَاعٍ . وَرَوَى الْمِثْلُ " دَغْرًا وَلاَصَفَاءً " أَيْ خَالِطُوهُمْ وَلَا تُصَافُوهُمْ مِنَ الصَّفَاءِ والدَّغْرُ : سُوءُ الْغِذَاءِ لِلْوَلَدِ وَأَنْ تُرْضِعَهُ أُمُّهُ فَلَا تُرْوِيَهُ فَيَبْقَى مُسْتَجْزِعًا يَعْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ فَيَأْكُلُ وَيَمَصُّ وَيُلْقَى عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا وَهُوَ عَذَابُ الصَّبِيِّ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ فِيمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ مِنْ أَغْلَاطِهِ : الدَّغْرُ فِي الْفَصِيلِ . أَنْ لَا تُرْوِيَهُ أُمُّهُ فَيَدْغَرُ فِي ضَرْعِ غَيْرِهَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " لَا تُعْذِبْنَ أَوْلَادَكُمْ بِالْـدَّغْرِ أَرَوَيْتَهُمْ بِاللَّبَنِ لئَلَّا يَدْغَرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجْزِعُوا " . وَإِنَّمَا أَمَرَ بِإِرْوَاءِ الصَّبِيَانِ مِنَ اللَّبَنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ . وَالْفِعْلُ كَمَنْعَ دَغَرَتْ تَدْغَرُ دَغْرًا والدَّغْرُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّخْلُفُ وَالِاسْتِلْثَامُ بِالْهَمْزِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْاسْتِسْلَامُ وَهُوَ تَحْرِيْفُ . والدَّغْرُ : سُوءُ الْخُلُقِ قال :